Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكمل بعد لحظة:

ـ أستحمّ.

تقوم، تقف في منتصف الطست. تنبهها خالتها إلى أن الطست مصنوع من النحاس وهي تخشى عليه من الوقوف فيه. خاصة وأن شراء طست جديد مسألة ليست سهلة الآن. تلف نفسها بفوطة الحمام، تخرج من الباب. تسد خالتها الباب في وجهها:

ـ إلى أين؟

تقول شهد ببساطة:

ـ إلى حجرتي. هل هناك مانع؟

تسد خالتها الباب بجسمها، بعد أن كانت تسده بيدها فقط:

ـ زوج خالتك في البيت، ألا تستحين. نصف جسدك عار.

تضحك شهد ولكنها ضحكة المحزون، الذي يقهقه بصوت عال لكي يقنع الآخرين قبل أن يقنع نفسه أنه سعيد مع أن الضحكة تقطر مرارة وأسى تقول شهد:

ـ إنه في منزلة أبي وأنا مثل ابنته.

تدفعها خالتها إلى داخل الحمام وتغلق عليها الباب.